

560 تعريف الاعتقاد وأقسامه

مصطفى مخدوم

واما اذا كان هذا الحكم الجازم يقبل التغير في الواقع يعني يقبل التشكيك فيه والتغيير فهذا اعتقاد فالاعتقاد اذا هو حكم جازب ولكنه يقبل التغيير والتشكيك في نفس الامر وليس عند المكلف - [00:00:00](#) لانه عند المكلف قد يكون جازما بهذا بحيث لا يقبل. ان يتغير اعتقاده في هذا ولكن المقصود قابل للتغير والتشكيك في واقع المسألة مثل الامور الغيبية الامور الغيبية قابلة للتشكيك - [00:00:25](#) ولهذا كثير من المشككة وقعوا فيها. في مصيدة الشك ووقعوا في الالحاد فاذا الحكم الجازم اذا كان لا يقبل التغير فهو علم. واعلى الدرجات وهذا عندهم يختص بالامور المحسوسة غير القابلة للتشكيك. ثم بعد ذلك يأتي الحكم الجازم - [00:00:46](#) الذي يقبل التشكيك في نفسه لا عند المكلف لان كل صاحب عقيدة هو يعتقد هذا الاعتقاد ويجزم به وربما غير قابل للتشكيك عنده. لكن المسألة في حد ذاتها ما دامت مسألة مغيبة فهي قابلة للتشكيك. لانها غيبية - [00:01:15](#) وهذا معنى الابتلاء في هذه الامور لان الامور المحسوسة ما يتعلق بها ايمان وكفر الامر المحسوس كل من يراه يؤمن به ولكن الايمان والابتلاء انما يتحقق في الامور الغيبية. فاذا كنت تؤمن بالله ورسوله تصدق بالقضاء - [00:01:42](#) وهذا هو الايمان الذين يؤمنون بالغيب جازمه دون تغير علم علما وغيره اعتقاد ينقسم الى صحيح ان يكن يطابق او فاسد ان هو لا يوافق وفي بعض النسخ ان يكن يطابقه بالهاء - [00:02:04](#) او فاسد ان هو لا يوافقه يعني ان الاعتقاد ينقسم الى قسمين اعتقاد صحيح واعتقاد فاسد. فاذا كان الاعتقاد يطابق الحق ويطابق الواقع دعوة يقال ويطابق الدليل وهو اعتقاده صحيح. واما اذا كان يخالف الحق والواقع - [00:02:27](#) هو اعتقاد فاسد كاعتقاد الملاحدة بعدم وجود الله. او اعتقاد المعتزلة بعدم رؤية الله تعالى. يوم القيامة في الجنة فهذه يقال اعتقادات فاسدة. لماذا؟ لانها تخالف الحق. وتخالف الدليل وتخالف الواقع - [00:02:54](#) واما اذا كان اعتقاد الانسان يطابق الدليل والواقع فهذا هو الاعتقاد الصحيح - [00:03:17](#)